

## اتساع مظلة "ميثاق الحقيقة والعدالة" لتشمل 10 من روابط الضحايا السورية

شهدت السنوات القليلة الماضية تطوراً ملموساً في أهمية دورنا كروابط عائلات الضحايا والناجين من الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي وغيرها من ضروب المعاملة السيئة في سوريا؛ كما في قدرتنا على قيادة العمل على مستوى هذه القضايا وإبقائها أولوية في الملف السوري المعقد.

لقد شاركت روابطنا خلال الشهور الماضية في معظم أعمال تنسيق وتوحيد الجهود والرؤى التي قادتها مجموعة "ميثاق الحقيقة والعدالة"، التي تأسست في شباط/فبراير من العام 2021، من قبل [رابطة عائلات قيصر، عائلات من أجل الحرية](#)، تحالف عائلات المختطفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية-داعش (مسار)، [مبادرة تعافي، رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا](#).

وقد أفضت هذه الجهود إلى نتائج إيجابية انعكست على ملفات المعتقلين المختطفين قسراً والمختطفين، لاسيما فيما يتعلق بحملة الضغط من أجل إنشاء آلية دولية مستقلة وشاملة تُعنى بقضية الأشخاص المفقودين في سوريا. إذ أعادت اهتمام المجتمع الدولي بقضايا المعتقلين والمختطفين قسراً والمختطفين، وساعدت في تعزيز مركزية دور الناجين والضحايا وأسرهم، لا في حمل هذه القضايا الكبيرة في السياق السوري وحسب، بل في وضع حلول ورؤى للتعامل مع تحديات فرضها واقع السنوات الأخيرة.

يُشكّل "ميثاق الحقيقة والعدالة" مظلة مطالب ورؤى مشتركة تجمع الروابط المُتنبئة لها تحت مبادئ الاستقلالية والشمولية والشفافية وعدم الانحياز وعدم التمييز بين الضحايا بناءً على هويتهم أو نوع الانتهاك أو حجم المعاناة أو الجهة المنتهكة، وكما يُقدّم نموذجاً متقدماً في تمثيل الضحايا والناجين وأسرهم، أنفسهم بأنفسهم. ويعمل الميثاق من أجل الكشف عن الحقيقة، وضمان العدالة للمعتقلين والمختطفين قسراً وعائلاتهم، ومحاسبة المنتهكين باعتبارها حجر الأساس لتحقيق سلام دائم في سوريا. كما يسعى إلى أن يكون مرجعاً ورؤية استراتيجية مُتاحة لجميع

أصحاب المصلحة ومنظمات حقوق الإنسان وصانعي السياسات وصناع القرار المشاركين في مثل هذه العمليات.

وعلى خلفية ازدياد التنسيق المشترك بين روابطنا تحت مظلة الميثاق، وتطور العلاقات البيئية والرؤى المشتركة، تُعلن الروابط الخمسة الموقعة أدناه تبنيها رؤية "ميثاق الحقيقة والعدالة"، والتزامها وسعيها لتحقيق العدالة المتمركزة على منظور الضحايا في سوريا، وبذلك تتسع مظلة الميثاق لتشمل 10 من روابط الضحايا السورية.

### الروابط الموقعة:

1. الاتحاد العام للمعتقلين والمعتقلات
2. رابطة "تأزر" للضحايا.
3. رابطة معتقلي عدرا
4. عائلات للحقيقة والعدالة
5. منظمة حررني

